

دراسات نقدية 3

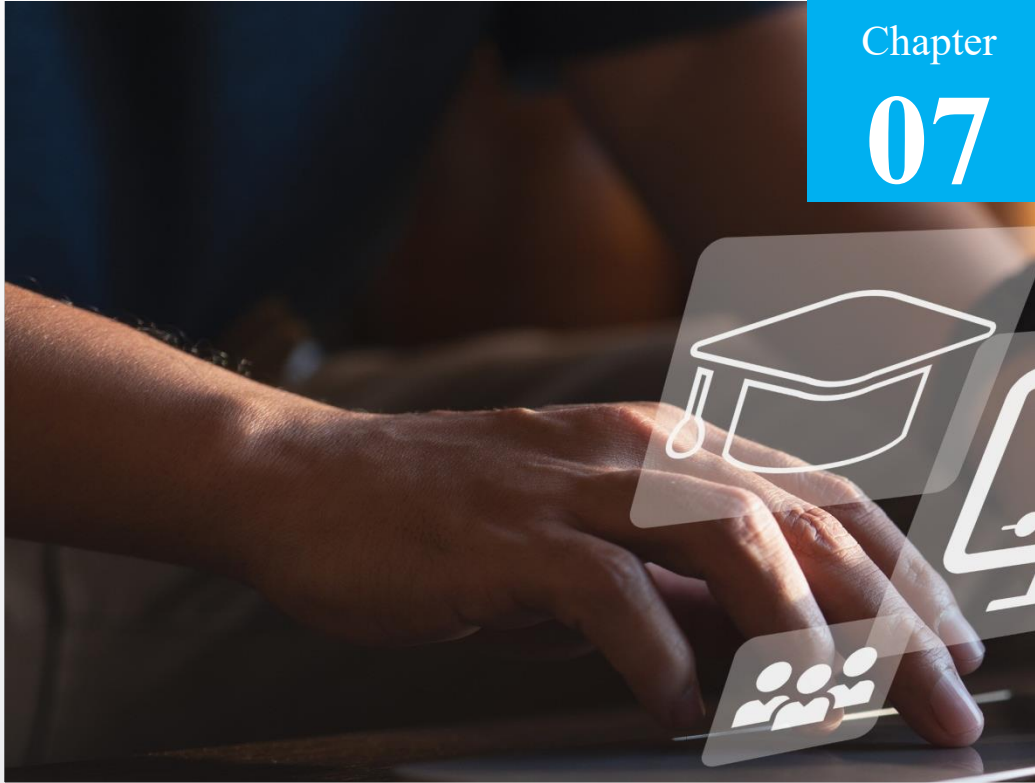
اعداد الطالبة : مرام كرنازي

المهمة السابعة



دراسات نقدية 3

المهمة السابعة



تهدف المهمة إلى تحديد الفجوة البحثية ثم تحليل مدى اسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي وغلق الفجوات البحثية.

العنوان

الواجب
07



دوراً المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لطلاب المرحلة الابتدائية
بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمهم

إشراف

أ.د. طالب بن صالح العطاس
الأستاذ بقسم أصول التربية بجامعة الملك عبد العزيز

كلية التربية
جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية
1447هـ / 2026م

إعداد

ماجد بن حمد السلي

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(أصول التربية / تربية إسلامية)

ملخص البحث

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق في استجاباتهم تبعاً لبعض المتغيرات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة (من إعداد الباحث) التي طبقت على عينة مكونة من (406) معلماً من مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة خلال العام الدراسي 1447 هـ/2025 م.

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلمين في تعزيز السلوك الإيجابي جاء بدرجة كبيرة جداً، وتصدر بُعد القدوة والعلاقات الإنسانية المرتبة الأولى درجة كبيرة جداً، يليه بُعد الأساليب التربوية المستخدمة بدرجة كبيرة جداً، ثم بُعد إدارة الصف والسلوك بدرجة كبيرة جداً. كما تبين أن التحديات التي تواجه المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي جاءت بدرجة كبيرة، وكان أبرزها التحديات المادية والتنظيمية بدرجة كبيرة جداً، تلتها التحديات الاجتماعية والأسرية بدرجة كبيرة جداً، ثم التحديات الإدارية والتربوية بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن الصعوبات المادية والتنظيمية تمثل أبرز التحديات التي تواجه المدارس في هذا المجال. وأوضحت النتائج أن طرق تعزيز المدرسة للسلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة كبيرة جداً، حيث احتلت البيئة المدرسية الداعمة المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، تلتها الأنشطة والبرامج التربوية بدرجة كبيرة جداً، ثم الشراكة والتكامل التربوي بدرجة كبيرة جداً.

الواجب

07

ملخص البحث

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تُعزى لمتغيري رتبة المعلم والمؤهل العلمي في جميع المحاور، في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في بُعد البيئة المدرسية الداعمة والدرجة الكلية للمحور الثالث لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، كما ظهرت فروق دالة تبعًا للمؤهل العلمي في بُعد التحديات الاجتماعية والأسرية لصالح حملة البكالوريوس مع إعداد تربوي.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة دعم البيئة المدرسية المادية والنفسية في المدارس الابتدائية من قبل وزارة التعليم وإدارات التعليم، وتفعيل الأنشطة التربوية والبرامج اللامنهجية الهادفة لترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية، وتعزيز الشراكة التربوية بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، واستثمار وعي المعلمين الجدد في تطوير البيئة الداعمة للسلوك الإيجابي من خلال إشراكهم في التدريب وتبادل الخبرات، إضافة إلى توحيد سياسات وبرامج تعزيز السلوك الإيجابي في وثائق تنظيمية ومعايير واضحة لضمان الاتساق في التطبيق بين المدارس وتحقيق بيئة تربوية آمنة ومحفزة.



1- دراسة التميمي، (2022). بعنوان: "أثر التعزيز الإيجابي على دافعية التعلم لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمهم بمدينة العين، مجلة العلوم التربوية والإنسانية".

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التعزيز الإيجابي على دافعية التعلم لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمهم بمدينة العين، حيث تم إعداد استبانة، تكوّنت من (20) عبارة، وتمّ التحقق من صدقها؛ وذلك بعرضها على مجموعة من المُحكّمين، كما بلغ مُعامل ثباتها (0.990)، وتكوّنت العيّنة من (23) مُعلّمة من مدارس الحلقة الأولى في مدينة العين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع بيانات الاستبانة، وتحليلها وتفسيرها باستخدام برنامج (SPSS). أظهرت النتائج: أن للتعزيز الإيجابي أثر فعّال في زيادة دافعية التعلم لدى طلبة الحلقة الأولى، وبيّنت استجابات أفراد عيّنة البحث عن موافقتهم بدرجة مرتفعة جدًا للعبارات الآتية: "يخلق جو من الإثارة والتنافس بين المُتعلّمين" و"يساهم في زيادة حماس المُتعلّم ودافعيّته للتعلم" و"يخلق جو من الألفة والمحبة بين المُعلّم والمُتعلّم وبالتالي زيادة دافعية المُتعلّم للتعلم" و"يشعر المُتعلّم بالمتعة والسرور والرضا" و"يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المُعلّم والمادة والمدرسة" و"يرفع مستوى الشعور بالتميّز والتفوّق"، وبلغ المتوسط الحسابي (4.61) وبالانحراف المعياري البالغ (8910).

2- دراسة عبيدات، (2019). بعنوان: "مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين، مديرية التربية والتعليم لمنطقة بني كنانة/وزارة التربية والتعليم/الأردن".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مدى توافر بيئة مدرسية آمنة، والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (70) مرشدًا ومرشدة من مديريات تربية محافظة إربد. أظهرت النتائج: توافر بيئة مدرسية آمنة بدرجة متوسطة في مدارس مديريات تربية محافظة إربد، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين توافر بيئة مدرسية آمنة، والمشكلات السلوكية لدى

الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات البيئة الأكاديمية والمعرفية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مدى توافر بيئة مدرسية آمنة ككل، تبعًا لمتغير الخبرة لصالح الخبرة أقل من (5) سنوات. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير البيئة المدرسية الآمنة؛ نظرًا لانعكاسها على المشكلات الطلابية.

3- دراسة الحازمي، (2015). بعنوان: "منهج الإسلام في تنمية وتعزيز السلوك الإيجابي".

هدفت الدراسة الكشف عن منهج الإسلام في تنمية وتعزيز السلوك الإيجابي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تناولت الدراسة عددًا من المباحث الرئيسة، حيث استعرض المبحث الأول: مفهوم تنمية وتعزيز السلوك الإيجابي، متناولًا التعريفات المتعلقة بالتنمية، وتعزيز، والسلوك، والسلوك الإيجابي. وتناول المبحث الثاني: مجالات تعزيز السلوك الإيجابي في الإسلام، والتي تشمل السلوك العقدي، والتعبدي (الشعائري)، والعلمي، والأخلاقي. أما المبحث الثالث: فقد ركز على أسس وأساليب تنمية السلوك الإيجابي في الإسلام، والتي تضمنت إكساب المعرفة والوعي بالسلوك الإيجابي، وإبراز المثل الأعلى والنموذج التطبيقي، وترسيخ القناعة، وإيجاد البيئة الصالحة لممارسة السلوك الإيجابي، والتعويد والاستمرار عليه، كما أكدت الدراسة أن تنمية السلوك الإيجابي تتطلب مجموعة من الأسس والأساليب، من أبرزها: إكساب المعرفة، وإبراز القدوة الحسنة، وترسيخ القناعة، وإيجاد بيئة داعمة، والتعويد المستمر، وأبرزت الدراسة دور الفكر التربوي الإسلامي في بناء الأخلاق من خلال التوجيه المباشر، والقدوة الحسنة، والوسائل البيئية والاجتماعية والعقلية والعاطفية؛ الأمر الذي بدوره يسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا والتزامًا بالقيم الإيجابية.

الدراسات السابقة

4- دراسة صالح ومحسن (2009) بعنوان: "السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية".

وتهدف إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (140) مُدرِّسًا ومُدرِّسة، إذ تمَّ بناء استبانة بالسلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة: أنَّ السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا شائعة لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية، ووجدت الدراسة أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك غير المقبول اجتماعيًا لصالح الذكور.

الفجوة البحثية التي ذكرها الباحث

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على أثر التعزيز الإيجابي في رفع الدافعية نحو التعلم، مثل هو الحال في دراسة التميمي (2022)، بينما ركزت دراسات أخرى على العلاقة بين البيئة المدرسية الآمنة والمشكلات السلوكية لدى الطلبة، مثل دراسة عبيدات (2019)، والتي اهتمت بقياس مدى توفر بيئة مدرسية آمنة وتأثيرها على السلوكيات غير المرغوبة. من ناحية أخرى، ناقشت بعض الدراسات الأسس التربوية والدينية لتعزيز السلوك الإيجابي، مثل دراسة الحازمي (2015)، التي استعرضت المنهج الإسلامي في تنمية السلوك الإيجابي. في المقابل، ركزت دراسة صالح ومحسن (2009) على تحليل السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا لدى الطلبة، من خلال قياس مدى انتشارها والفروق بين الذكور والإناث. وعلى الرغم من أن هذه الدراسات قدمت رؤى مهمة حول السلوك الطلابي، إلا أن هناك فجوة بحثية، تتمثل في: عدم وجود دراسة متكاملة تركز على دور المدرسة ككل - بما يشمل المعلمين، والإدارة، والبرامج التربوية - في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية؛ الأمر الذي يجعل هذه الدراسة ضرورية لسد هذا الفراغ البحثي.

الواجب

07

مساهمة البحث في تطوير الموضوع المطروح

تعمل الدراسة الحالية على نقل التركيز من الجزئيات إلى الشمولية في معالجة السلوك الإيجابي، وذلك من خلال:

1. الدمج السياقي: بينما ركزت دراسة (التميمي، 2022) على الدافعية ودراسة (عبيدات، 2019) على البيئة الآمنة، تأتي هذه الدراسة لتربط هذه العناصر تحت مظلة واحدة وهي دور المدرسة كمنظومة متكاملة.

2. التحديث الزمني والمكاني: تقديم بيانات حديثة (2026) لبيئة تعليمية محددة (محافظة جدة)، مما يساهم في تحديث الأدبيات التربوية السعودية في هذا المجال.

الواجب

07

الفجوات البحثية التي تغلقها الدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد ثلاث فجوات أساسية يغلقها البحث الحالي:

1. الفجوة التكاملية :

الدراسات السابقة: تناولت السلوك الإيجابي من زوايا منفصلة (دينية، أو نفسية، أو بيئية).

إضافة البحث الحالي: يخلق هذه الفجوة عبر تقديم رؤية شاملة تجمع بين (المعلم، الإدارة، والبرامج التربوية) ككتلة واحدة مسؤولة عن تعزيز السلوك.

الواجب

07

الفجوات البحثية التي تغلقها الدراسة الحالية

2. الفجوة المنهجية

الدراسات السابقة: دراسة (صالح ومحسن، 2009) ركزت على المرحلة المتوسطة والإعدادية وعلى السلوكيات غير المقبولة.

إضافة البحث الحالي: يركز على المرحلة الابتدائية وهي مرحلة التأسيس السلوكي، وينتقل من رصد السلوك السلبي إلى تعزيز السلوك الإيجابي، وهو توجه وقائي وبنائي.

الواجب

07

الفجوات البحثية التي تغلقها الدراسة الحالية

3. الفجوة التطبيقية

الدراسات السابقة: دراسة (الحازمي، 2015) كانت ذات طابع نظري تحليلي لمنهج الإسلام.

إضافة الدراسة الحالية: يحول المفاهيم النظرية إلى واقع ميداني من خلال جمع وجهات نظر المعلمين الممارسين في الميدان بجدة، مما يعطي نتائج قابلة للتطبيق الفوري.

الواجب
07

جدول مقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية

إسهام الدراسة الحالية للباحث (ماجد السلمي)	الفجوة في الدراسات السابقة
التركيز على مرحلة الطفولة (الابتدائية).	التركيز على سلوكيات المراهقين (متوسط، ثانوي).
الجمع بين الأسس التربوية والواقع الميداني الحديث.	تناول الجوانب النظرية أو الدينية فقط.
دراسة دور المدرسة الشامل في تشكيل السلوك ككل.	دراسة أثر التعزيز على متغير واحد مثل: الدافعية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

